

الدر المنثور

وأخرج الحكيم الترمذي عن سالم مولى أبي جعفر قال : خرجنا مع أبي جعفر أمير المؤمنين إلى بيت المقدس فلما دخل وشق بعث إلى الأوزاعي فأتاه فقال : يا أمير المؤمنين حدثني حسان بن عطية عن جدك ابن عباس B ما في قوله يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله قال : إذا ارتفع إليك الخصمان فكان لك في أحدهما هوى فلا تشته في نفسك الحق له فيفلح على صاحبه فأمحو اسمك من نبوتي ثم لا تكون خليفتي ولا كرامة .

يا أمير المؤمنين حدثنا حسان بن عطية عن جدك قال : من كره الحق فقد كره الله لأن الحق هو الله .

يا أمير المؤمنين حدثني حسان بن عطية عن جدك في قوله لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الكهف 49 قال : الصغيرة التبسم والكبيرة الضحك فكيف ما جنته الأيدي ؟ وأخرج ابن جرير عن السدي B في قوله فاحكم بين الناس بالحق يعني بالعدل والإنصاف ولا تتبع الهوى يقول : ولا تؤثر هواك في قضائك بينهم على الحق والعدل فتزوغ عن الحق فيضلك عن سبيل الله .

وأخرج ابن جرير عن عكرمة B في قوله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب قال : هذا من التقديم والتأخير .

يقول : لهم يوم الحساب عذاب شديد بما نسوا .

وأخرج أحمد في الزهد عن أبي السليل B قال : كان داود عليه السلام يدخل المسجد فينظر أغمض حلقة من بني إسرائيل فيجلس إليهم ثم يقول : مسكينا بين ظهرا نبي مساكين .

وأخرج أحمد عن زيد بن أسلم B .

أن ابنا لداود مات فأشدد عليه جزعه فقبل ما كان يعدل عندك ؟ قال : كان أحب إلي من ملاء الأرض ذهباً .

فقبل له : إن الأجر على قدر ذلك .

وأخرج عبد الله بن زوائد عن سعيد بن جبير B قال : كان من دعاء داود عليه السلام .

سبحان مستخرج الشكر بالعطاء ومستخرج الدعاء بالبلاء .

وأخرج عبد الله بن الأوزاعي B قال : أوحى الله إلى داود عليه